دول "التعاون" تدين الجريمة.. وإسلام آباد تتعهد بإجراء تحقيق فوري

اغتيال ديبلوماسي سعودي في كراتشي.. والرياض تطالب إسلام آباد بحماية بعثاتها

جثمان الديبلوماسي السعودي في مستشفى كراتشي (أ.ف.پ)

أحد المحققين الباكستانيين يعاين السيارة التي اغتيل فيها الديبلوماسي السعودي (أ.پ)

عواصم ـ وكالات: تبنت حركة طالبان باكستان امس قتل ديبلوماسي سعودي يعمل في قنصلية المملكة في كراتشي بالرصاص أمس بينما كان في سيارته قرب القنصلية، وذلك بعد خمسة أيام من اعتداء بقنبلتين يدويتين على هذه البعثة، في حين طالبت الرياض اسلام اباد بحماية بعثاتها الديبلوماسية.

وقال مسؤول العلاقات الاعلامية في السفارة السعودية في اسلام اباد لفرانس برس» انه ديبلوماسي سعودي، لقد قتل بالرصاص داخل سيارته، التي تحمل لوحة ديبلوماسية، على مقربة من قنصليتنا.

واعلن فايز القهاري قائد شرطة ولاية السند وعاصمتها كراتشي ان «موظف القنصلية اصيب بعدة رصاصات اردته قتيلا»، واكد ان رجلين يركبان دراجة نارية اطلقا النار على سيارته التي تحمل لوحة ديبلوماسية في مفترق طرق حي راق في العاصة الاقتصادية لباكستان والتي تعج بنحو 18 مليون نسمة، واضاف ان «المعتدين فروا على الدراجة النارية».

من جهتها دانت الرياض الجريمة وطالبت اسلام اباد بتعزيز حماية ممثلياتها الديبلوماسية في باكستان، كما افادت وكالة الانباء السعودية.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية «استنكار المملكة الشديد للحادث الاجرامي الذي تعرض له حسن مسفر القحطاني احد منسوبي القنصلية العامة للمملكة العربية السعودية في كراتشي والذي اغتيل غدرا وهو في طريقه إلى العمل»، وذكر المصدر ان وزارة الخارجية «تقوم بمتابعة التحقيقات مع السلطات الأمنية الباكستانية» التي «تم الطلب منها تشديد الحراسات على كل من القنصلية في كراتشي والسفارة في اسلام اباد ومنسوبيهما، وتم ارسال طائرة لنقل جثمان الديبلوماسي الى المملكة، بحسب الوكالة.

وقد أعلن مجلس الوزراء السعودي أمس استنكاره الشديد للحادثين الإجراميين كما طلب تشديد الحراسات على كل من القنصلية في كراتشي والسفارة في إسلام آباد وتوفير الحماية للعاملين بهما.

كما أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي د.عبداللطيف الزياني حادث الاعتداء واعتبره انتهاكا للأعراف الدولية المتعلقة بالبعثات الديبلوماسية.

من جانبه اعلن مسؤول في وزارة داخلية اقليم السند شرف الدين ميمون ان الضحية كان «موظفا ثانويا» في القنصلية، وتحدث مسؤول في السفارة في اسلام اباد ايضا عن «موظف ثانوي»، وقد أدانت الداخلية الباكستانية الهجوم وأمرت السلطات في كراتشي بتوفير «الأمن الكامل» للسعوديين الموجودين في المدينة حيث يقول محللون إن المتشددين يحصلون على الأموال من خلال الابتزاز والسطو.

بدوره قال السفير السعودي عبدالعزيز الغدير لرويترز «ندين هذا الهجوم، اي شخص يقوم بهجوم كهذا لا يمكن ان يكون مسلما، وقال إقبال محمود وهو مسؤول كبير في شرطة كراتشي إن أربع رصاصات أطلقت وأصابت إحداها الديبلوماسي في رأسه.

ووصفت وكالة الأنباء السعودية الهجوم بأنه «حادث إجرامي»، وذكرت أن المسؤولين السعوديين سيجرون تحقيقا بالتعاون مع السلطات الباكستانية فيما أعلنت طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن قتل الديبلوماسي.

وقال متحدث باسم الحركة في اتصال تلفوني من موقع لم يكشف عنه «نتحمل المسؤولية» عن مقتل الديبلوماسي.

وأضاف «سنواصل تنفيذ مثل هذه الهجمات إلى ان تتوقف أميركا عن تعقب القاعدة وتوقف هجماتها بطائرات دون طيار» وهي الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة على مقاتلين بشمال غرب باكستان.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية السعودية طلب عدم نشر اسمه لـ «رويترز» في دبي إن السعودية ستزيد من الإجراءات الامنية لحماية ديبلوماسييها في الدول التي تعتبر مناطق الخطر.

وقال السفير السعودي «نثق في السلطات الباكستانية ونتمنى أن تحدد الإرهابيين وتقدمهم للعدالة».

من جهتها دانت القيادة الباكستانية ممثلة في الرئيس اصف علي زرداري ورئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني بشدة امس مقتل ديبلوماسي سعودي في قنصلية المملكة جنوب كراتشي مطالبة باجراء تحقيق فوري حول الحادثة.

واستنكر رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني بشدة حادث الاغتيال المأساوي.. معربا عن عميق حزنه وأسفه لما حدث.

الكويت تعزي الرياض في اغتيال ديبلوماسيها في كراتشي

بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد امس ببرقية تعزية ومواساة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية ضمنها خالص مواساته وتعازيه باغتيال الديبلوماسي السعودي حسن القحطاني الذي يعمل بالقنصلية السعودية بمدينة كراتشي الباكستانية، مؤكدا وقوف الكويت مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في كافة المساعي الهادفة الى القضاء على ظاهرة الإرهاب.

كما بعث ببرقية مماثلة الى كل من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في المملكة العربية السعودية، ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

كما بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح برسالة تعزية ومواساة وإدانة الى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة على خلفية الاستهداف الارهابي الآثم واغتيال الديبلوماسي بقنصلية المملكة العربية السعودية الشقيقة في كراتشي حسن القحطاني.

وأكد وقفة الكويت الحقة مع المملكة العربية السعودية في كل المساعي الرامية للقضاء على الإرهاب بجميع صوره وأشكاله والجهود المبذولة تجاه كل ما من شأنه ترسيخ أمنها واستقرارها وازدهارها.

المهري يستنكر قتل الديبلوماسي السعودي ويدعو للحذر من الأفكار الإرهابية التكفيرية

استنكر وكيل المرجعيات الشيعية في الكويت السيد محمد باقر المهري عملية قتل الديبلوماسي السعودي في كراتشي.

وأصدر المهري بيانا شجب فيه «قتل الديبلوماسي السعودي المرحوم حسن القحطاني بأيدي مسلحين مجرمين من حركة طالبان وفلول تنظيم القاعدة في باكستان، ونعتبر ذلك عملا ارهابيا جبانا ومخالفا للشرع والقانون والأعراف الدولية، وبهذه الحادثة المفجعة نعزّي المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وشعبا وخاصة أسرة الفقيد المرحوم حسن القحطاني».

واعتبر ان «اغتيال هذا الديبلوماسي السعودي يدل على ان الفكر الإرهابي لتنظيم القاعدة وحركة طالبان لم ينته بقتل زعيمهم أسامة بن لادن، وكما قلت سابقا ان الأهم من قتل بن لادن هو القضاء على أفكاره الإرهابية التكفيرية».

ودعا الحكومات الاسلامية والعربية الى الحذر التام من أتباع تنظيم القاعدة وحركة طالبان ومن أفكارهم الإرهابية التكفيرية المنحرفة عن الإسلام والقرآن والبعيدة عن الانسانية والأعراف الدولية.

ووصف هؤلاء الجماعات بأنه «مصاصو دماء الأبرياء وعشاق القتل وإزهاق الأرواح أينما كانوا وحيث حلوا يجب أخذ الحيطة والحذر منهم، هؤلاء الجماعات التي تزرع الحقد والكراهية والبغضاء بين المسلمين وتفرّق بين الأمة الاسلامية وتنشر ثقافة القتل والإرهاب وثقافة تكفير المسلمين، فعلينا جميعا نشر الثقافة الاسلامية المحمدية الأصيلة وثقافة المحبة والود والتسامح والتعايش السلمي وحب الآخرين ونشر ثقافة احترام جميع المذاهب الاسلامية والأديان السماوية وثقافة الوحدة الوطنية والولاء للوطن ولأميرنا المفدى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

خلية إرهابية نائمة تخطط لهجمات في بريطانيا انتقاماً لمقتل بن لادن

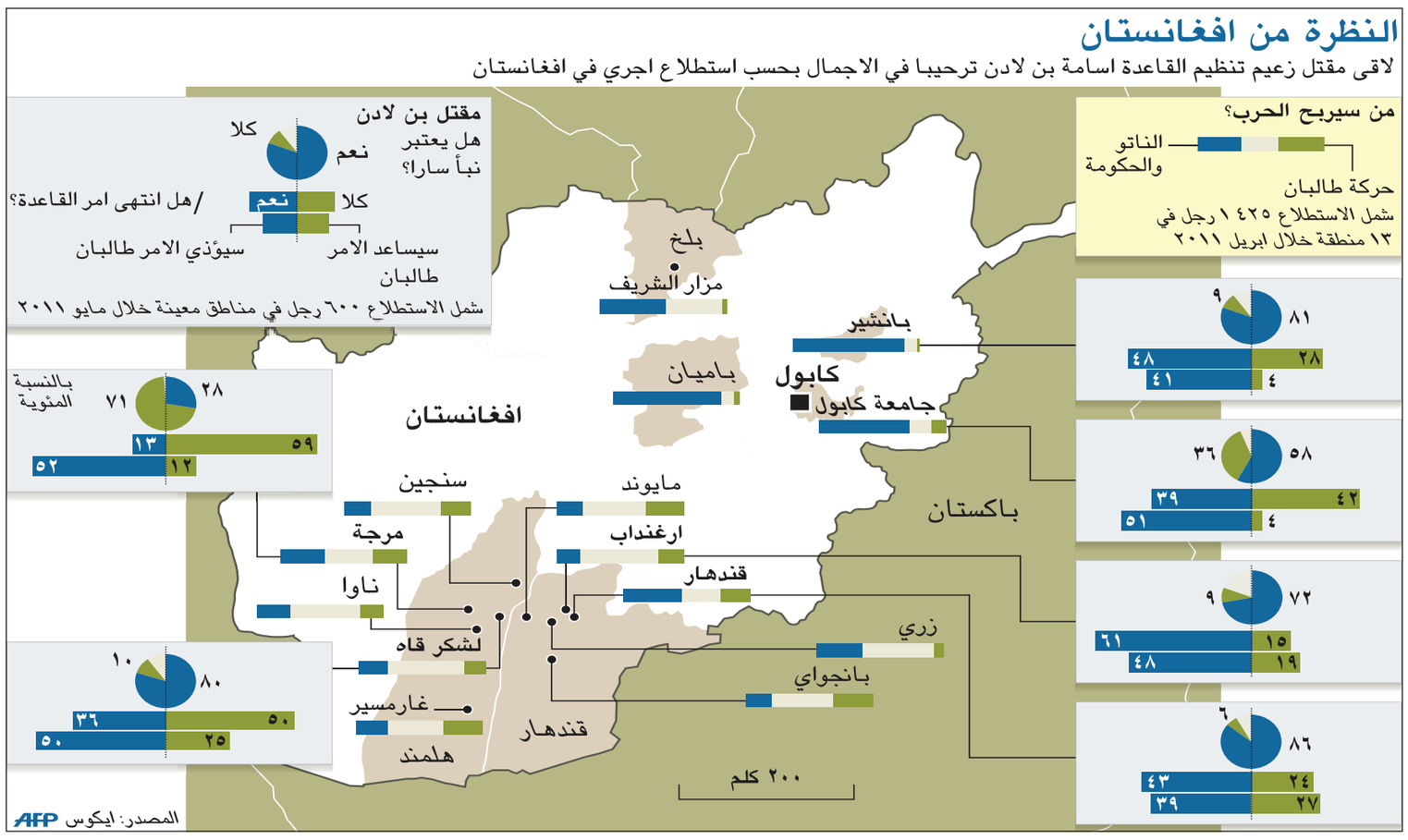

عواصم ـ وكالات: ذكرت صحيفة «ديلي ستار» امس أن خلية إرهابية بريطانية نائمة تخطط لشن هجوم واسع النطاق انتقاما لقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على أيدي قوات خاصة أميركية مطلع الشهر الجاري.

وقالت الصحيفة إن الهجوم ستشنه خلية تسمى نفسها (أبناء لندن) وجميع أفرادها من العاصمة البريطانية وتلقوا تدريبات في معسكر لتنظيم القاعدة في الصومال استنادا إلى وثائق ديبلوماسية أميركية سرية حصل عليها موقع ويكيليكس.

وأضافت نقلا عن الوثائق «ان مجموعة تعرف باسم أبناء لندن تدربت في العاصمة الصومالية مقديشو واعتقلت الشرطة البريطانية أفرادها لكنها أخلت سبيلهم لاحقا دون تهم وهناك مخاوف متزايدة الآن من أنها تخطط لشن هجوم واسع النطاق».

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الداخلية البريطانية رفضت التعليق وأعلن متحدث باسمها «نحن لا نعلق على المسائل الأمنية».

في غضون ذلك قال الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون إن بن لادن كان زعيما رمزيا لتنظيم القاعدة، وإن هناك كنوزا من المعلومات تم العثور عليها على أجهزة الكمبيوتر التي كانت بمقره والتي أشارت وفقا لما أفادت به الصحافة الأميركية إلى أن بن لادن كان يفكر في عمليات ضد الولايات المتحدة.

جاء ذلك في تصريحات لكلينتون خلال مقابلة مع برنامج «كلوزينغ بيل» على شبكة «سي إن بي سي» الأميركية وبثته امس الاول، وفي معرض رده على سؤال حول ما إذا كان قد تم قطع رأس الإرهاب بالقضاء على بن لادن، وما إذا كان يتوقع هجمات انتقامية.

ونوه بأن الرجل الثاني في القاعدة د.أيمن الظواهري هو المسؤول عن العمليات أو المسؤول التنفيذي في تنظيم القاعدة، مشيرا إلى أن تنظيم القاعدة كان يعمل على مدى الفترة الأخيرة على المستويات الفرعية وليس بناء على توجيهات القيادة إلى المستويات الأدنى.

وأشاد كلينتون بقرار الرئيس الأميركي باراك أوباما بتنفيذ العملية التي استهدفت بن لادن، مشيرا إلى أنه قرار صعب اتخاذه لما ينطوي عليه من مخاطر كثيرة ولم يكن الشعب الأميركي ليقبل بأي خطأ بشأنها.

من ناحية أخرى، أعرب الرئيس الأميركي الأسبق عن اعتقاده بأن باكستان شريك للولايات المتحدة في الحرب ضد الإرهاب، كما أشار إلى أنه يرى أنه كان في باكستان من يعرف أن زعيم القاعدة أسامة بن لادن موجود داخل باكستان، ولكنه استبعد أن يكون بين هؤلاء الرئيس الباكستاني أو الاستخبارات الباكستانية.

«والت ديزني» تسجل اسم فريق تصفية بن لادن علامة تجارية لمنتجاتها

واشنطن ـ أ.ش.أ: أعلنت شركة والت ديزني الترفيهية أنها قامت بتسجيل اسم الوحدة العسكرية الأميركية الخاصة التي قامت بتنفيذ عملية تصفية أسامة بن لادن زعيم ومؤسس تنظيم القاعدة الإرهابي العالمي كعلامة تجارية لها.

وأوضحت الشركة على موقعها الإلكتروني أنها قامت بتسجيل «سيل فريق 6» كعلامة تجارية لثلاثة أهداف: الترفيه والتعليم، الألعاب والدمى، الملابس والأحذية والقبعات.

يشار إلى أن عملية تصفية بن لادن أثارت حالة من الابتهاج والفرحة الغامرة بين الملايين في الولايات المتحدة الأميركية، غير أنها أظهرت أيضا انتقادات بالولايات المتحدة وغيرها من دول العالم حول البعد الأخلاقي لعملية القتل ومشروعيتها.

مدير المخابرات الأفغانية السابق: كنت أعرف مكان بن لادن منذ أربعة أعوام

قال المدير السابق للمخابرات الافغانية امرالله صالح انه عرف بالموقع التقريبي لاختباء اسامة بن لادن منذ اربعة اعوام مضت وانه ابلغ الرئيس حميد قرضاي ومساعديه بذلك ولكن احدا لم يتحرك، وقال صالح في تصريحات بثتها محطة «سي. بي. اس» التلفزيونية الاميركية في برنامجها «60 دقيقة» الذي بث مساء اول من امس ان استجواب عدد من العناصر الموالية للقاعدة بعد اعتقالهم في افغانستان قاده الى تحديد ان بن لادن يختبئ في مدينة منسهرا التي تبعد 12 ميلا عن المكان الذي كان بن لادن يختبئ فيه بالفعل.

وشن صالح هجوما عنيفا على كل من حكومتي افغانستان وباكستان، فقد قال ان المواقع العملية للحكومة الافغانية تحتم على الولايات المتحدة اعتبار افغانستان بلدا معاديا للاميركيين وليس حليفا لهم.

وبشأن باكستان قال مدير المخابرات السابق «الباكستانيون يأخذون الاموال الاميركية ويتآمرون على الولايات المتحدة، انهم البلد الاول في العالم في تجارة المواد النووية الممنوعة وهم الذين انشأوا حركة طالبان وهم الذين يضمنون استمرار وجودها ونشاطها».

من جهة اخرى ظهر وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس على البرنامج ذاته حيث وصف قرار الرئيس باراك اوباما بارسال قوات ارضية الى باكستان لقتل بن لادن بانه اشجع قرار يتخذه رئيس سبق له (اي لغيتس) ان عمل معه.

وقال غيتس «بصراحة كنت شديد التوتر، فقد كان هناك العديد من عوامل عدم اليقين حول وجود بن لادن في البناية التي افترضنا وجوده بها، وكانت العملية مخاطرة كبيرة، ولذا فقد كنت شديد القلق، وكان الرئيس ايضا شديد القلق، لقد عملت مع رؤوساء كثيرين وكان قرار اوباما واحدا من اشجع القرارات التي اتخذها، اي ممن عملت معهم».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

حمو بن لادن يقول إنه رفض تزويجه ابنته في البداية

صنعاء ـ رويترز: قال حمو زعيم القاعدة السابق أسامة بن لادن انه رفض في البداية تزويج ابنته من زعيم تنظيم القاعدة، وأوضح أحمد عبد الفتاح السادة ان بن لادن تزوج ابنته واصغر ارامله في عام 1999 قبل هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة وان كل ما كان يعرفه عن سياسات بن لادن آنذاك انه ساعد المقاتلين الذين كانوا يقاومون الاتحاد السوفييتي في أفغانستان.

وأضاف السادة لرويترز انه تلقى عدة طلبات قبل ان يسمح لابنته أمل ـ وهي واحدة من بين 17 ابنا وابنة له ـ بالسفر الى أفغانستان لتتزوج من بن لادن حين كان عمرها 18 عاما وهو في أوائل الأربعينيات من عمره.

وقال في مقابلة مع رويترز بمنزله المتواضع المؤلف من طابق واحد في صنعاء «ابنتي مجرد زوجة لاسامة بن لادن لا شيء أكثر من ذلك وليس لها علاقة بتنظيم القاعدة وأنا واثق من براءتها، اود أن اراها في منزلنا وقد عادت من باكستان».

وأردف «نحن لا نؤيد أعمال بن لادن وتنظيم القاعدة..ونحن نؤمن بضرورة التعايش بين الناس»، وأفاد السادة بان ابنته اتصلت بدائرة بن لادن حين كانت تدرس في مدرسة دينية تديرها زوجة رشاد محمد سعيد الذي وصفه بأنه كان مساعدا لزعيم تنظيم القاعدة.

وقال «كانت أمل تدرس في احد المعاهد الدينية وكانت زوجة رشاد محمد سعيد أحد مساعدي اسامة بن لادن تقوم بتدريسها وقد طلب رشاد من زوجته ترشيح فتاة ليتزوجها بن لادن، لانه يريد زوجة يمنية وقد وقع اختيار المعلمة على ابنتي».

وقال السادة انه لم يتلق أي أموال من بن لادن مقابل تزويجه ابنته، واضاف «عندما فتح رشاد الامر معي قال ان رجل اعمال باكستانيا يريد الزواج من ابنتي فرفضت في البداية وصممت على ان اعرف من هو هذا الشخص، بعدها قالوا لي انه أسامة بن لادن وانه من عائلة ثرية في السعودية فرفضت بسبب بعد المكان الذي ستقيم فيه ابنتي..لكنها تمسكت برأيها وقالت انها تريد الزواج منه.وانا لا افرض زوجا على اي من بناتي ولهذا وافقت».

وأردف: «عندما تمسكت ابنتي برأيها وافقت وقمت بكتابة وكالة لزوج اختها لكي يقوم بعقد زواجها على أسامة بن لادن بالنيابة عني لان مراسم الزواج تمت في أفغانستان حيث رافقتها في تلك الرحلة الى جانب اختها وزوجها معلمتها وزوجها الذي كان احد مساعدي بن لادن».

وقال «لا نعرف حتى الآن أين هي ولا كيف كانت تعيش أو كم عدد الأطفال لديها؟ كنا نخطط كي تقوم امها وأحد إخوتها بزيارتها ولكن أحداث سبتمبر أحبطت هذه الخطة».